



«صحوة» جديدة
تكسر حلقات
التشدد في المجتمع
السعودي

كص20



عبدالمجيد تبون
من بائع أحلام السكن
إلى حالم برئاسة الجزائر

كص12



قطر تتولى الترويج
لـ«مبادرة السلام»
الإيرانية المرفوضة
خليجيا

كص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2019/11/02

05 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11516

Saturday 02/11/2019

42nd Year, Issue 11516

الأسد المستفيد من الهجوم التركي يفتح الباب أمام التقارب مع أنقرة

النظام السوري كانت احتجزتهم في وقت سابق في شمال شرق سوريا.

وقالت الوزارة التركية على تويتر "إن عناصر النظام السـوري الذين تم ضبطهم الثلاثاء، أثناء عمليات التمشيط والاستطلاع وبسط الأمن في جنوب شرق مدينة رأس العين، تمت إعادتهم بعد التنسيق مع الجانب الروسي".

ورغم أن القوات السورية لم يكن لها دور عسكري واضح في تغيير الوضع لفائدتها، إلا أن دمشق نجحت وبفضل الدور الروسي ليس فقط في تحويل "مكاسب" الهجوم التركي لفائدتها، ولكن أيضا استطاعت أن تروّض الأكراد الذين لجأوا إليها خوفا من البطش التركي، وهو ما سيعكفها من الضغط عليهم للتخلي عن فكرة الانفصال كما التخلي عن الأسلحة الثقيلة حتى لا يتحولوا إلى دولة داخل الدولة في الوقت الذي ستعمل هي على توظيفهم كمراس حرب في أي معارك مستقبلية خاصة مع تركيا.

واعتبر فابريس بالانش الخبير في الشأن السوري في جامعة ليون بفرنسا أن هذا الاتفاق يخدم خصوصا الجيش السوري.

وأوضح أن "الجيش السوري يستعيد بذلك السيطرة على كامل شمال شرق سوريا باستثناء منطقة بين رأس العين وتل أبيض تخضع للاحتلال التركي"، مضيفا "أن الأسد يستعيد ثلث أراضي دولته من دون أن يطلق رصاصة واحدة".



فابريس بالانش

الأسد يستعيد ثلث

أراضي دولته دون أن

يطلق رصاصة واحدة

وبدأت قوات تركية وروسية في تسخير أول دوريات مشتركة في شمال شرق سوريا الجمعة بموجب اتفاق بين البلدين أجبر المقاتلين الأكراد على الانسحاب من المنطقة القريبة من الحدود السورية التركية.

وبدأت تركيا وقوات المعارضة السورية المتحالفة معها هجوما عبر الحدود في التاسع من أكتوبر ضد الوحدات الكردية.

وفي الأسبوع الماضي اتفقت موسكو وأنقرة على إبعاد المقاتلين الأكراد إلى عمق لا يقل عن 30 كيلومترا جنوبي الحدود التركية وأبلغت روسيا تركيا أن وحدات حماية الشعب غادرت الشريط.

● دمشق- بعث الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة له مع التلفزيون الرسمي بإشارات عن تغيير في موقفه من أنقرة خاصة أن دمشق باتت المستفيد الأبرز من المغامرة العسكرية التركية شمال سوريا، حيث الت المناطق التي أجبرت الوحدات الكردية على إخلائها إلى سيطرة القوات الحكومية السورية بالتنسيق مع القوات الروسية.

واعتبر الرئيس السوري في المقابلة التلفزيونية أنه يجب الحصر على ألا تتحول تركيا إلى دولة "عدو" لسوريا وذلك بعد عشرين يوما على هجوم جديد شنته أنقرة في شمال شرق البلاد.

ويرى مراقبون أن تصريحات الأسد التي جاءت مناقضة لتصريحات سابقة كان هاجم فيها نظيره التركي رجب طيب أردوغان ووصفه بالحصص، تعبر عن استدارة ولو بشكل جزئي وهادئ وان مردها السعي إلى مسيطرة الموقف الروسي، ورغبة موسكو في عدم إرباك تحالفها مع تركيا بسبب هذا التدخل الذي صب في خدمة الأجندة الروسية.

وأشار المراقبون إلى أن الهجوم التركي كان يحوز على موافقة ضمنية من روسيا لما فيه من ضغط على واشنطن، ونجحت الخطة الروسية خاصة بعد أن اضطرت إدارة ترامب إلى الخروج وبشكل مفاجئ من مواقعها شمالي شرق سوريا، وأخلت الطريق أمام انتشار القوات الروسية على الأرض كما مكنت موسكو من أن تكون اللاعب الأول والرئيسي في الملف السوري.

وتكثف الرئيس السوري في الأيام الأخيرة من ظهوره وتصريحاته في إشارة واضحة إلى أنه بدأ يستعيد نفوذه بدعم ورعاية من روسيا. وكانت زيارته المفاجئة للقوات السورية على جبهة إدلب بالتزامن مع قمة بوتين وأردوغان التي انعقدت في سوتشي الروسية، تؤثر إلى وجود تفاهم تركي روسي بقر بعودة الأراضي السورية إلى النظام. وفي إشارة واضحة على وجود اختراق في العلاقات المتوترة بين البلدين، قامت تركيا بتسليم 18 جنديا سوريا كانت قواتها أو الميليشيات الحليفة قد أسرتهم في الهجوم الأخير. وإن لم يكن التسليم مباشرا، وتم عن طريق القوات الروسية، إلا أنه يوحي وبشكل واضح بأن هناك مساعي لتبريد الخلاف بين البلدين، وأن روسيا لعبت في ذلك دورا مهما.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن أنقرة أطلقت الخميس سراح 18 جنود روسيا لما فيه من ضغط على واشنطن، ونجحت الخطة الروسية خاصة بعد أن اضطرت إدارة ترامب إلى الخروج وبشكل مفاجئ من مواقعها شمالي شرق سوريا، وأخلت الطريق أمام انتشار القوات الروسية على الأرض كما مكنت موسكو من أن تكون اللاعب الأول والرئيسي في الملف السوري.

الحشد الشعبي يجهز فصائله للصدام مع المحتجين العراقيين

العراقيون يرفضون الوعود الحكومية في جمعة التظاهر ضد النفوذ الإيراني



أي قدر ينتظر ساحة التحرير

لا تملك القوى المضادة للحراك الشعبي سوى أن تحرك أعوانها في تظاهرات مسلحة يغلب عليها الطابع المدني".

وأضاف المراقب لـ"العرب" أن هذا التمشي يعني أن القوى المضادة للانتفاضة ستنتجبه إلى استعمال أفراد من الحشد في تنظيم تلك التظاهرات التي قد تلجأ إلى استفزاز المحتجين.

وصارت الطبقة السياسية في حيرة من أمرها بعد أن أصبح الرهان على إقالة حكومة عبدالمهدي شيئا من الماضي بسبب الإصرار الإيراني على بقاءه. ويخشى الإيرانيون أن تكون تلك الإقالة بداية لانهاية النظام السياسي، خاصة وأن البديل لن يكون مقفعا ما دامت تلك الطبقة لا تغادر الدائرة الضيقة التي تتحرك فيها. لذلك قد يُترك الأمر للصقور الموالين لإيران من أجل معالجة الموقف الذي يزداد صعوبة مع الوقت.

ويخلص المراقب إلى التأكيد أن انسداد أفق الحل قد يؤدي إلى تفرق المواقف من حركة النهضة الإسلامية، التي بدأت لانهاية النظام السياسي، خاصة وأن البديل لن يكون مقفعا ما دامت تلك الطبقة لا تغادر الدائرة الضيقة التي تتحرك فيها. لذلك قد يُترك الأمر للصقور الموالين لإيران من أجل معالجة الموقف الذي يزداد صعوبة مع الوقت.

وبات واضحا أن استعراض القوة الذي يلجأ إليه الحشد هدفه تأكيد أنه الأمر النهائي في العراق، وأن في ذلك رسالة لمن يفكر بتجديد الحشد أو إقالة قياداته السياسية، وهو رد بشكل مباشر وحيني على ما قاله الرئيس العراقي برهم صالح بأن على القوى المسلحة التابعة للأحزاب أن تتولى تسليم سلاحها.

وتدفع الآلاف من العراقيين، بعد صلاة الجمعة، إلى الساحات العامة في العاصمة بغداد ومحافظات أخرى وسط البلاد وجنوبها، للمطالبة باستقالة الحكومة وإصلاح النظام السياسي، وسط زيادة منسوب النقرة بين المحتجين على تدخل إيران في الأزمة.

وعبر الآلاف من العراقيين، في ساحة التحرير وسط بغداد، عن استيائهم من تدخل إيران في الشؤون الداخلية للعراق، ولأسسها في أزمة الاحتجاجات، مرددين هتافا "إيران برا برا.. بغداد تبقى حرة".

وتناقلت وكالات الأنباء العالمية صورا لمحتجين يمزقون صورا لخامنئي وسليمان في بغداد والناصرة.

وقال مراقب سياسي عراقي "بعد التحذير الذي أطلقه السيستاني من مسألة استعمال القوة في قمع التظاهرات

وفي اجتماع سري عقد ببغداد الأربعاء، تدخل قاسم سليمان قائد فيلق القدس بالحرس الثوري وطلب من قيادات الحشد الاستمرار في دعم رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي حسبا ذكرت خمسة مصادر على دراية بما دار في الاجتماع.

وقال مسؤول إيراني، طلب عدم الإفصاح عن هويته، إن الأمن العراقي "مهم بالنسبة لنا وقد ساعدناه من قبل. قائد فيلق القدس يسافر إلى العراق ودول أخرى بالمنطقة من أن إلى آخر، وبخاصة عندما يطلب منا حلفاؤنا العون".

وينسق فيلق القدس العمل مع الميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا ولبنان، وكثيرا ما يتردد على العراق. لكن تدخله المباشر هو أحدث علامة على تزايد النفوذ الإيراني في العراق والمنطقة.

ويرى مراقبون أن إيران تجد نفسها مستفيدة من أي حالة اضطراب تنشأ وتحولها لصالحها فيما تجزئ هي وحلفاؤها عن إدارة الحوار مع الشارع المنتفض، مشيرين إلى أن الحشد يتقدم ليكون حاميا النظام طالما القوى الأمنية الحكومية عاجزة وهو الأمر الذي يرسخ دوره كحرس ثوري.

● بغداد - باتت إيران وحلفاؤها في العراق من أحزاب وميليشيات عاجزين عن مواجهة مرنة تؤدي إلى وقف موجة الاحتجاجات التي تزداد قوة واتساعا مع كل جمعة جديدة، وهو ما قد يدفع بميليشيا الحشد الشعبي إلى خيار تفكيك الاعتصامات والتظاهرات بقوة السلاح مستفيدة من إشارات المرجعية الدينية وإيران.

ويتزامن فشل التكتيك الإيراني في احتواء موجة الاحتجاجات العراقية عبر الوعود بإصلاحات اقتصادية وسياسية، كان آخرها مبادرة الرئيس العراقي برهم صالح بالدعوة إلى تعديل قانون الانتخابات، مع تركيز الشعارات المرفوعة في المظاهرات على مهاجمة إيران وكشف تآمرها على الانتفاضة.

وتعتقد أوساط سياسية عراقية أن المناورات السياسية والوعود التي عرضتها الطبقة السياسية وصلت إلى طريق مسدود، وأنه لم يبق لإيران سوى مواجهة عشرات الآلاف من المحتجين منكملا أوحى بذلك خطاب المرشد الأعلى علي خامنئي الأربعاء.

وبدأ الحشد الشعبي يستعد لفرضية الحسم بالقوة العسكرية، وأقام مساء الخميس استعراض قوة من خلال تظاهرة سيارة في شوارع بغداد.

وصرح مسؤولون أمنيون عراقيون لرويترز بأن جماعات مدعومة من إيران نشرت قنصاة على أسطح المباني في بغداد لمحاولة إخماد الاحتجاجات.



6 أيهما يريد الشر بكربلاء: أبو تراب أم

عازفة الكمان

9 الولي الفقيه على قلى إمبراطوريته

17 مبنى في بغداد يتحول إلى جنان معلقة للمحتجين

19 فيسبوك وتويتر حضرا حيث غاب الإعلام في العراق

التحالف مع حركة النهضة يشق حزب «تحيا تونس»

انفتاح يوسف الشاهد على حكومة النهضة يتعارض مع قرار المجلس الوطني بالمقاطعة

الجمعي قاسمي

في مشاركة النهضة في الحكومة التي ستشكلها.

ولم تفلح المحاولات التي جرت لتقريب وجهات النظر في تبديد هذه الخلافات التي تعمقت بمناورات حركة النهضة التي تبحث عن طريق لإخراج نفسها من حالة الرفض لها، من خلال إيجاد شركاء لها ينسجمون مع رغباتها. وتجمع القراءات السياسية المرافقة لمحاولات حركة النهضة على أنها ما زالت تصطدم برفض حزبي علني لها، تحول إلى ما يتسبب الخناق الذي يضيق حول مناوراتها.

النهضة تسابق الزمن لتشكيل حكومة بوثيقة فضفاضة

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 درهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1